أو مجردًا عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد
منها مرفوع ومنصوب ومجرور فصارت ثمانية
عشر لكون مسطح الاثنين والثلاثة ذلك فالرفع
على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعولية
في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر على الاضافة
ومثالها حسنٌ وجهُهُ حسنٌ وجهَهُ حسنُ
وجهِهِ بتنوينهما ورفع المعمول ونصبه واضافتها
اليه بلا تنوين وكذلك حسنٌ الوجهُ حسنٌ الوجهَ
حسنُ الوجهِ وحسنٌ وجهٌ وحسنٌ وجهًا
وحسنُ وجهٍ كل واحد منها بالثلاثة المذكورة
الحسنُ وجهُهُ الحسنُ الوجهُ الحسنُ الوجهَ
كذلك الحسنُ وجهٌ الحسنُ وجهًا الحسنُ وجهٍ

كذلك فصارت منها ممتنعان الحسن وجهه بالاضافة
لعدم افادتها الخفة وهي مطلوبة اذ هي اما بحذف
التنوين او الضمير المضاف اليه الوجه والحسن وجه
لكونها خلاف الاصل اذ هو اضافة معرفة الى نكرة
واختلف في حسن وجهه فالاكثر على اجازتها
منهم سيبويه وعليه قول الشماخ
امامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما
فاضاف جونتا الى مصطلا المضاف الى ضمير الجارتين
ولا يلزم من اضافة الحسن الى الوجه اضافة الشيء الى
نفسه من حيث ان الحسن هو الوجه في المعنى كما ذهب
اليه في باب شاذ لا حسنا ومدلولهما لكون الحسن
اعم من الوجه وهو من باب اضافة العام الى الخاص

Copyright © King Saud University